الباب الثالث
منهجية البحث

للحصول على المعلومات التي تحتاج إليها الباحثة، وتحقيق أهداف البحث وأغراضه يلزم أن تسلك الباحثة على الطرائق التالية:

1- مدخل البحث ونوعه

من مداخل البحث إّما مدخل كيفي وإما مدخل كمي وإما مدخل نوعي[32] وما إلى ذلك وتستخدم الباحثة المدخل الكيفي والنوعي في تحليل هذا البحث الجامعي. المدخل الكيفي، ستبين الباحثة عن بيانات البحث النظري عن الاستعارة و أنواعها، تحلل الباحثة بيانات من المصادر الموجودة ثم تطبق على آيات في سورة البقرة. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليلي البلاغي.

2- بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث هي كتب بلاغية تشتمل على البحوث البلاغية الكثيرة التي تنقسم على ثلاثة علوم هي علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع منها التشبيه والاستعارة والمجاز والسجع والقصر وما إلى ذلك. ولكن الباحثة تأخذ البحث في مسألة الاستعارة وأنواعها. وأما مصادر هذه البيانات فهي في سورة البقرة. و إن بيانات هذا البحث هي كتب البلاغة والتفاسير القرآنية. وأما مصدر هذه البيانات فهي السورة البقرة من القرآن الكريم على وجه التحديد.

---

[32] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif dan R&D* (Bandung: ALFABETA, 2009), hal: 7

3- أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات الكتابية أي الباحثة نفسها مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث فيستخدم هذا البحث الكتب البلاغية، والتفاسير.

4- طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذا البحث فهي طريقة الوثائق. وهي أن تقرأ الباحثة كتبا بلاغية التي فيها تبحث في الاستعارة عدة مرات تستخرج منها البيانات التي تريدها و تقرأ الباحثة عدة المراجع المتعلقة مما يتعلق بمفهوم الاستعارة وما حولها من الأنواع والأركان وغير ذلك عدة مرات، لتستخرج منها البيانات المقصودة.ثُم تقسم تلك البيانات وتصنفها حسب العناصر المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن الاستعارة في تلك الكتب البلاغية.

5- تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية:

أ- تحديد البيانات: وهنا تختار الباحثة من البيانات عن العناصر من الاستعارة وأنواعها في سورة البقرة من القرآن الكريم ما تراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

ب- تصديف البيانات: هنا تصنف الباحثة البينات عن العناصر المشكلة من الاستعارة و أنواعها في سورة البقرة من القرآن الكريم حسب النقاط في أسئلة البحث.

ج- عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا تعرض الباحثة البيانات عن العناصر المشكلة من الاستعارة وأنواعها في سورة البقرة من القرآن الكريم ثم تفسرها أو تصفها ثم تناقشها وتربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

6- تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

أ- مراجعة مصادر البيانات حول الاستعارة ، وهي الكتب البلاغية و التفاسير القرآنية.

ب- الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها أي ربط البيانات عن العناصر الموجودة في كتب بلاغية والأشكال من الاستعارة في سورة البقرة.

ج- مناقشة البيانات مع بعض الزملاء والمشرف أي مناقشة البيانات عن العناصر من الاستعارة وأنواعها في سورة البقرة من القرآن الكريم مع بعض الزملاء والمشرف.

7- خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاث التالية:

أ- مرحلة التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها ومركزاته، وتقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة به.

ب- مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.

ج- مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتغليفه وتجليده. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم تقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين

الباب الرابع
عرض البيانات عن الاستعارة وأنواعها في السورة البقرة

بعد أن تحدثت الباحثة عن الاستعارة وما تتعلق به فيما سبق، فستبدأ في هذا الفصل أن تحلل أحوالها التي تكون في السورة البقرة من القرآن الكريم تحليلا بلاغيا، أولا يعرض الآيات التي فيها الاستعارة على حسب الأنواع ثم تشرحها وتحللها آية وآية.

المبحث الأول
والاستعارة في سورة البقرة من القرآن الكريم وأنواعها

أ- الآيات التي فيها الاستعارة وأنواعها

1-قال الله –تعالى– :

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) "

الاستعارة في لفظ "الصَّلَاةَ "، شبه الصلاة بالعماد بجامع الإقامة في كل. حذف المشبه به وهو العماد ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو "يُقِيمُونَ " وهذا يسمى بالاستعارة المكنية، والاستعارة في لفظ "الصَّلَاةَ " على سبيل الاستعارة الاصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، والمطلقة لأنها خلت مما يلائم الطرفين.

2-قال الله –تعالى–

"خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (7) "

الاستعارة في لفظ "قُلُوبِ "، شبه القلوب بالباب بجامع الإختتام في كل. حذف المشبه به وهو الباب ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو "خَتَمَ " وهذا يسمى بالاستعارة المكنية، والاستعارة في لفظ " قُلُوبِ " على سبيل الاستعارة الاصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، وذكر فيها شيء بملائم المشبه به وهو " غِشَاوَةٌ " فسميت هذه الاستعارة المرشحة.

المراد في هذه الآية شبه قلوب الكفار، وسمعهم، وأبصارهم بالوعاء المختوم عليه المسدود المنافذة، المغشي بغشاء بمنع أن يصله ما يصلحه، لتأبي قلوبهم عن الحق ولا متناع اسماعهم، وابصارهم عن تلمح الهداية، ووجه الشبه في الامتناع. والاستعارة التصريحية لأن المحذوف مشبه أي الوعاء المختوم.[33]

3-قال الله –تعالى-

"أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ (16) "

والاستعارة في لفظ " اشْتَرُوا " شبه الاستبدال بالشراء اي هم يستبدلون الضلالة شراء من الهدى بجامع الاستبدال في كل، حذف المشبه " استبدال ". واستعارة لفظ " اشْتَرُوا " للاستبدال وذلك على سبيل الاستعارة التصريحية. والاستعارة التبعية لأن المستعار فيها فعل ماض، وذكر فيها ملائم المشبه به وهو "فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ " فسميت هذه الاستعارة المرشحة.

4-قال الله –تعالى-

"أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ (16) "

والاستعارة في لفظ "الضَّلَالَةَ " شبه الضلالة بالكفر بجامع عدم الهداية في كل، حذف المشبه " الكفر" وذلك على سبيل الاستعارة التصريحية. والاستعارة الاصلية لأن

[33] محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، لبنان، دار الأفكار، 2001، ص : 27أ

المستعار فيها اسم جامد، وذكر فيها ملائم المشبه به وهو " وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ " فسميت هذه الاستعارة المرشحة.

5-قال الله –تعالى-

"أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ (16) "

والاستعارة في لفظ " الْهُدَى " شبه الهدى بالاسلام بجامع الهداية في كل، حذف المشبه " الاسلام " وذلك على سبيل الاستعارة التصريحية. والاستعارة الاصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، وذكر فيها ملائم المشبه به وهو " وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ " فسميت هذه الاستعارة المرشحة.

المراد في هذه الآية " اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى " استبدلوا الغي بالرشد والكفر بالايمان فخسرت صفقتهم ولم تربح تجارتهم فاستعار لفظ الشراء للاستبدال ثم زاده توضيحا بقوله " فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ " وهذا هو التشريح الذي يبلغ بالاستعارة المرشحة.[34]

6-قال الله –تعالى-

" مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ (17) "

والاستعارة في لفظ " ظُلُمَاتٍ " شبه الظلمات بالكفر بجامع عدم الهداية في كل (ضلال)، حذف المشبه " الكفر" وذلك على سبيل الاستعارة التصريحية. والاستعارة الاصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، وذكر فيها ملائم المشبه به وهو " لَا يُبْصِرُونَ " فسميت هذه الاستعارة المرشحة.

7-قال الله –تعالى-

" مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ (17) "

[34] نفس المراجع ص : 32

والاستعارة في لفظ "نُورِ " شبه النور بالاسلام بجامع الهداية في كل، حذف المشبه " الاسلام" وذلك على سبيل الاستعارة التصريحية. والاستعارة الاصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، وذكر فيها ملائم المشبه به وهو لَا يُبْصِرُونَ " فسميت هذه الاستعارة المرشحة.

8-قال الله –تعالى-

" الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (27) "

الاستعارة في لفظ " مَا أَمَرَ "، شبه الصلاة بالحبل بجامع القطع في كل. حذف المشبه به وهو الحبل ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو يَقْطَعُونَ" وهذا يسمى بالاستعارة المكنية، والاستعارة في لفظ " مَا أَمَرَ " على سبيل الاستعارة الاصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، وذكر فيها ملائم المشبه به وهو " أَنْ يُوصَلَ" فسميت هذه الاستعارة المرشحة.

9-قال الله –تعالى-

ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (74) "

الاستعارة في لفظ "قُلُوبُ "، شبه القلوب بالحجر بجامع القس في كل. حذف المشبه به وهو الحجر ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو " قَسَتْ " وهذا يسمى بالاستعارة المكنية، والاستعارة في لفظ "قُلُوبُ " على سبيل الاستعارة الاصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، وذكر فيها ملائم المشبه به وهو " أَشَدُّ قَسْوَةً " فسميت هذه الاستعارة المرشحة.

الشرح من كتاب " صفوة التفاسير في صفحة ستين بتصنيف محمد علي الصابوني" في قوله –تعالى- " ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ" وصغة القلوب بالصلابة يراد منها

نبوها عن الاعتبار وعدم تأثرها بالمواعظ ففيه الاستعارة التصريحية قال ابو السعود : القسوة عبارة عن اللفظ والحقاء والصلابة كما في الحجر استعيرت لنبو قلوبهم عن التأثر بالعظات والقرارع التي تميع منها الجبال وتلين بها الصخور.[35]

10-قال الله –تعالى-

فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُمْ مِّمَّا يَكْسِبُونَ (79) "

الاستعارة في لفظ ثَمَنًا قَلِيلًا "، شبه الثمن القليل بالدنيا بجامع الاستبدال في كل. حذف المشبه به وهو الدنيا ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو لِيَشْتَرُوا " وهذا يسمى بالاستعارة المكنية، والاستعارة في لفظ ثَمَنًا قَلِيلًا " على سبيل الاستعارة الاصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، والمطلقة لأنها خلت مما يلائم الطرفين.

11-قال الله –تعالى-

" بَلَى مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (81)"

والاستعارة في لفظ " أَحَاطَ" شبه احاط بالعمل بجامع الاشتمال في كل، حذف المشبه " العمل " وذلك على سبيل الاستعارة التصريحية. والاستعارة الاصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، وذكر فيها ملائم المشبه وهو "فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ " فسميت هذه الاستعارة المجردة.

المراد في هذه الآية من شرح محمد علي الصابوني في كتابه صفوة التفاسير لفظ " وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ " وهو من باب الاستعارة شبه الخطايا بجيش من الأعداء نزل على قوم من كل جانب فأحاط به احاطة السوار بالمعصم واستعارة لفظ الاحاطة لغلبن السيئات على الحسنات وكأنها احاطت بها من جميع الجهات.[36]

12-قال الله –تعالى-

---

[35] نفس المراجع ص : 60

[36] نفس المراجع ص : 64

"وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ " (93)

والاستعارة في لفظ "أُشْرِبُوا " شبه اُشْرب بالاجبار بجامع الاكراه في كل، حذف المشبه " اجبار " وذلك على سبيل الاستعارة التصريحية. والاستعارة التبعية لأن المستعار فيها فعل، وطلقة لأن خلت مما يلائم الطرفين.

13-قال الله –تعالى-

"وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ " (93)

الاستعارة في لفظ "الْعِجْلَ "، شبه العجل باللبن بجامع الحب في كل. حذف المشبه به وهو اللبن ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو "أُشْرِبُوا" وهذا يسمى بالاستعارة المكنية، والاستعارة في لفظ "الْعِجْلَ " على سبيل الاستعارة الاصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، وذكر فيها ملائم المشبه وهو " بِكُفْرِهِمْ " فسميت هذه الاستعارة المجردة.

زيادة الشرح "وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ" فيه استعارة مكنية حيث شبه حب عبادة العجل بشرب لذيذ سائغ الشراب وطوى ذكر المشبه به ورمز بشيء من لوازمه وهو الاشراب على طريقة الاستعارة المكنية، قال في تلخيص البيان " وهذه الاستعارة والمراد وصف قلوبهم بالمبالغة في حب العجل فكأنها تشربت حبه فمازجها المشروب وخالطها مخالطة الشيء الملذوذ ".[37]

14-قال الله –تعالى-

[37] نفس المراجع ص 67

يا أَيُّها النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (168) "

الاستعارة في لفظ "خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ "، شبه الخُطُوات الشَّيْطَانِ بالمعصية بجامع الاتباع في كل. حذف المشبه به وهو اللبن ورمز اليه بشيء من لوازمه وهوتَتَّبِعُوا " وهذا يسمى بالاستعارة المكنية، والاستعارة في لفظ "الْعِجْل " على سبيل الاستعارة الاصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، وذكر فيها ملائم المشبه وهو إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ " فسميت هذه الاستعارة المجردة.

زيادة الشرح ان هذه الآية فيها الاستعارة عن الاقتداء به واتباع آثاره قال في تلخيص البيان وهي ابلغ عبارة عن التحذير من طاعته فيما يأمر به قبول قوله فيما يدعوا الى فعله. والفوائد فيها" قال بعض السلف يدخل في اتباع خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ كل معصية الله وكل نذر في المعاصي قال الشعبي : نذر رجل ان ينحر ابنه فأفتاه مسروف بذبح كبش وقال هذا من خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ "[38]

15- قال الله –تعالى-

أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (187)"

والاستعارة في لفظ "لِبَاسٌ " شبه لباس بالمراة بجامع الرفث في كل، حذف المشبه " مراة " وذلك على سبيل الاستعارة التصريحية. والاستعارة الاصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، وطلقة لأن خلت مما يلائم الطرفين.

[38] نفس المراجع ص : 89

المراد في هذه الآية ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ﴾ استعارة تصريحية شبه كل واحد من الزوجين لاشتماله على صاحبه في العتاق والضم باللباس المشتمل على لابسه قال في تلخيص البيان ((المراد قرب بعضهم من بعض واشتمال بعضهم على بعض كما تشتمل الملابس على الاجسام فاللباس استعارة)).[39]

الفوائد : عبر –المولى جل وعلا– عن المباشرة الجنسية التي تكون بين الزوجين تعبير سام لطيف، لتعلمينا الادب في الامور التي تتعلق بالجنس والنساء ولهذا قال ابن عباس رضي الله –تعالى– ان الله عز وجل كريم حليم يكني.[40]

16–قال الله –تعالى–

" الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (229) "

الاستعارة في لفظ " حُدُودَ "، شبه حُدُودَ بالحكم بجامع الاقامة في كل. حذف المشبه به وهو الحكم ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو " يُقِيمَا " وهذا يسمى بالاستعارة المكنية، والاستعارة في لفظ " حُدُودَ " على سبيل الاستعارة الاصلية لأن المستعار فيها اسم جامد، وذكر فيها ملائم المشبه وهو "فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ " فسميت هذه الاستعارة المجردة.

[39] نفس المراجع ص : 110
[40] نفس المراجع ص : 111

المبحث الثاني : الجدوال عن الاستعارة وانواعها في سورة البقرة

النوع 1 "باعتبار المشبه والمشبه به" (التصريحية و المكنية)

النوع 2 "باعتبار لفظه" (الأصلية و التبعية)

النوع 3 "باعتبار ملائم فيه" (المرشحة، والمجردة، والمطلقة)

الرقم	العبارة	لفظ الاستعارة	مشبه	مشبه به	وجه الشبه	علاقة	قرينة	النوع 1	السبب	النوع 2	السبب	النوع 3	السبب
1-	وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3)	الصلاة	الصلاة	العماد وهو محذوف ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو " يُقِيمُ "	بجامع الإقامة في كل	مشابهة	استعمال لفظ " يُقِيمُ " للصلاة	مكنية	لأنّ ذكر المشبه و المشبه به محذوف	اصلية	لأنّ لفظ المستعار فيها اسم جامد	مطلقة	لأنّ ما ذكر معها ملائم في المشبه أو المشبه به

2-	خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ (7)	قلوب	قلوب	استعمال لفظ " خَتَمَ" للقلوب	مكنية	مشابهة	بجامع الإختتام في كل	بابٌ وهو محذوف ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو " خَتَمَ "	قلوب	استبدال	اشتروا	اشتُروا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ	لأنّ ذكر معها ملائم المشبه به في لفظ " غِشَاوَةٌ "	مرشحة	لأنّ لفظ المستعار فيها اسم جامد	أصلية	لأنّ ذكر المشبه و المشبه به محذوف
3-	اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ	اشتروا	استبدال	استعمال لفظ " اشْتَرَوُا " للضلالة	تصريحية	مشابهة	بجامع الإستبدال في كل	اشتراء	قلوب	استبدال	اشتروا	اشتُروا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ	لأنّ ذكر معها ملائم المشبه به في لفظ " فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ"	مرشّحة	لأنّ لفظ المستعار فيه فعل ماض	تبعية	لأنّ ذكر المشبه به

	(16)												
4-	اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ (16)	الضلالة	الكفر	الضلالة	بجامع عدم الهداية في كل	مشابهة	حالية	تصريحية	لأنّ ذكر المشبه به	اصلية	لأنّ لفظ المستعار فيها اسم جامد	مرشحة	لأنّ ذكر معها ملائم المشبه به في لفظ " وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ "
5-	اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا	الهدى	الإسلام	الهدى	بجامع الهداية في كل	مشابهة	حالية	تصريحية	لأنّ ذكر المشبه به	اصلية	لأنّ لفظ المستعار فيها اسم جامد	مرشحة	لأنّ ذكر معها ملائم المشبه به في لفظ " وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ "

	مُهْتَدِينَ (16)												
6-	ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ (17)	الظلمات	الكفر	الظلمات	بجامع عدم الهداية في كل (الضلال)	مشابهة	حالية	تصريحية	لأنّ ذكر المشبه به	اصلية	لأنّ لفظ المستعار فيها اسم جامد	مرشحة	لأنّ ذكر معها ملائم المشبه به في لفظ " لَا يُبْصِرُونَ "
7-	ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا	نور	الاسلام	نور	بجامع الهداية في كل	مشابهة	حالية	تصريحية	لأنّ ذكر المشبه به	اصلية	لأنّ لفظ المستعار فيها اسم جامد	مرشحة	لأنّ ذكر معها ملائم المشبه به في لفظ " لَا يُبْصِرُونَ "

	بِهِ يُوصُونَ (17)													
8-	مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ (27)	ما أمر	أمر الله	حبل وهو محذوف به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو يَقْطَعُونَ	بجامع القطع في كل	مشابهة	استعمال لفظ " يَقْطَعُونَ " للأمر	مكنية	لأنّ ذكر المشبه و المشبه به محذوف	اصلية	لأنّ لفظ المستعار فيه اسم جامد	مرشحة	لأنّ ذكر معها ملائم المشبه به في لفظ " أَنْ يُوصَلَ "
9-	ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ	قلوب	قلوب	حجر وهو محذوف به ورمز	بجامع القسُّ في كل	مشابهة	استعمال لفظ " قَسَتْ " للقلوب	مكنية	لأنّ ذكر المشبه و	اصلية	لأنّ لفظ المستعار فيها	مرشحة	لأن ذكر معها ملائم المشبه به في لفظ " أَشَدُّ قَسْوَةً "

	كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً (74)			إليه بشيء من لوازمه وهو قَسَتْ				المشبه به محذوف		اسم جامد			
10-	يَشْتُرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ (79)	ثمنا قليلا	ثمنا قليلا	الدنيا وهو محذوف به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو الاشتراء	بجامع الإشتراء في كل	مشابهة	حالية	مكنية	لأنّ ذكر المشبه و المشبه محذوف	اصلية	لأنّ لفظ المستعار فيها اسم جامد	مطلقة	لأنّ ما ذكر معها ملائم المشبه اي المشبه به " فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ "

11-	وَأَحاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحابُ النَّارِ هُمْ فِيها خالِدُونَ (81)	أحاط	عمل السيء	احاطة	بجامع الاشتمال في كل	مشابهة	استعمال لفظ " أَحاطَ " للخطيئة	تصريحية	لأنّ ذكر فيها المشبه به	اصلية	لأنّ لفظ المستعار فيها اسم جامد	مجردة	لأنّ ذكر معها ملائم المشبه في لفظ فَأُولَئِكَ أَصْحابُ النَّارِ "
12-	أُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَما يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمانُكُمْ	اشرب	اجبار	اشرب	بجامع الاكراه في كل	مشابهة	استعمال لفظ " أُشْرِبُوا " للعجل	تصريحية	لأنّ ذكر المشبه به	تبعية	لأنّ لفظ المستعار فيها فعل	مطلقة	لأنّ ما ذكر معها ملائم المشبه أي المشبه به " بِكُفْرِهِمْ "

	نْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (93)												
13-	أُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (93)	العجل	العجل	اللبن وهو محذوف ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو أُشْرِبُوا	بجامع الحب في كل	مشابهة	استعمال لفظ " أُشْرِبُوا " للعجل	مكنية	لأنّ ذكر المشبه و المشبه به محذوف	أصلية	لأنّ لفظ المستعار فيها جامد	مجردة	لأنّ ذكر فيها ملائم المشبه في لفظ " بِكُفْرِهِمْ "
14-	تَتَّبِعُوا	خُطُوَاتِ	خُطُوَاتِ	معصية	بجامع	مشابهة	حالية	مكنية	لأنّ	اصلية	لأنّ	مجردة	لأنّ فيها ملائم المشبه في

	خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (168)	شَّيْطَانِ	شَّيْطَانِ	وهو محذوف ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو اتِّبِعُوا	الاتباع اعمال الشر في كل				ذكر المشبه و المشبه به محذوف		لفظ المستعار فيها اسم جامد		لفظ " إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ "
15-	يلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ	لباس	مراة	لباس	بجامع اخباء الشر في كل	مشابهة	استعمال لفظ الرفث للباس	تصريحية	لان ذكر المشبه به	اصلية	لان لفظ المستعار فيها اسم جامد	مطلقة	لأنّ ما ذكر فيها ملائم المشبه أي المشبه به " عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ"

	عَلِمَ اللَّه أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ (187)												
16-	فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّه فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ (229)	حدود	حدود	حكم وهو محذوف و ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو الاقامة	بجامع الاقامة في كل	مشابهة	استعمال لفظ الإقامة للحدود	مكنية	لأنّ ذكر المشبه و المشبه به محذوف	اصلية	لأنّ لفظ المستعار فيها اسم جامد	مجردة	لأنّ ذكر فيها ملائم المشبه " فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ"